

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية

المستدامة - حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة

د. عبد القادر إبراهيم عطية حماد

أستاذ جغرافية السياحة المشارك

جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

ملخص: تعتبر فلسطين من أهم مناطق الجذب السياحي على المستوى العالمي، نظراً لما تتميز به من خصائص طبيعية وبشرية تعتبر بمثابة عوامل جاذبة للنشاط السياحي، خاصة ما يتعلق منها بالسياحة الدينية التي تعتبر من أهم أنماط السياحة في فلسطين بما في ذلك منطقة الدراسة. ويحتل القطاع السياحي ركناً أساسياً في الاقتصاد الفلسطيني نظراً لكون فلسطين غنية بالموارد السياحية الجاذبة لشرائح كبيرة من السياح على اختلاف جنسياتهم ومذاهبهم. ونظراً لأهمية القطاع الفندقي وتأثيره على البيئة تتجه معظم الفنادق العالمية مؤخراً نحو تبني شعار " الفنادق الخضراء"، وهو أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة البيئية. ولذلك غدت السياحة المستدامة منهجاً وأسلوباً تقوم عليه العديد من المؤسسات السياحية العالمية، وعلى غير ما يعتقد الكثير فإن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة لا يعد مكلفاً من الناحية المالية، فله عائدته المعنوي والمادي، ويعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية. وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى التزام الفنادق الفلسطينية في قطاع غزة بالممارسات الصديقة للبيئة، وتعزيز الوعي البيئي لدى صناع القرار والعاملين في القطاع الفندقي لتطبيق الممارسات البيئية الخضراء في الفنادق في قطاع غزة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلالها وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

Promoting the concept of green practices in the hotels sector to ensure sustainable tourism development : a case study of the hotels in the Gaza Strip

Abstract: Palestine is considered one of the most important tourist attractions on a global level. This is mainly because of its characteristic properties both in the natural and human aspects, which serve as a tourism attracting activity, especially when it comes to religious tourism which is one of the most important patterns of tourism in Palestine, the study area included.

The tourism sector occupies a cornerstone in the Palestinian economy due to the fact that Palestine is rich in tourism attracting resources which appeal to a large segments of tourists of different nationalities and ethnicities.

Given the importance of the hotel sector and its impact on the environment, most of the hotels around the world have recently adopted the slogan "green hotels". This is one of the recent trends in Eco-tourism. Therefore, the sustainable tourism approach has become a method many of the global tourism enterprises are dependent on. Contrary to what many may believe, the application of the concept of sustainable tourism is not costly in financial terms; in fact, it may be the cause of both moral and material profit which in and of itself will profit tourism organizations.

This study aims to identify the extent of the commitment found among the Palestinian hotels in Gaza Strip to be Eco-friendly , as well as to promote environmental awareness among decision-makers and workers in the hotel sector to enforce the application of environmental practices in hotels in Gaza Strip. The study used the descriptive analytical approach that tries to describe the phenomenon which is the subject of the study, analyze the data, and clarify the relationship between the components and the views that arise around , the operations that are included, and the effects cause by the study.

تمهيد:

تمثل الفنادق الآن النمط الرئيسي السائد في عالم السياحة حيث توفر للسائح مكان للنوم مريح هادئ، كما تقدم له الطعام المناسب لذوقه الخاص، وتوفر له ما يحتاجه من وسائل التسلية والترفيه طوال فترة إقامته بالفندق، هذا بالإضافة إلى خدمات أخرى مثل الملهى الليلي وصالة للحفلات وبعض المحلات التي تتبع للنزلاء ما يحتاجونه في حياتهم اليومية أو تذكارات وعائدات سياحية، وكذلك خدمات وتجهيزات خاصة لممارسة الرياضة تضم صالة ألعاب وحمام ساونا وحمام سباحة وغيرها (ابراهيم، بدون تاريخ، ص 131).

وترتبط السياحة وأنشطتها المختلفة بالبيئة ارتباطاً وثيقاً للغاية، فالبيئة في كثير من الأحيان تعد من أهم الموارد السياحية وتنمية الموارد البيئية تساهم وتعمل على نمو وازدهار السياحة، ولذلك يمكن القول أن السياحة والبيئة وجهان لعملة واحدة (ابراهيم، بدون تاريخ، ص 187). وأصبحت قضايا حماية البيئة ضد مخاطر التلوث واستنزاف الثروات من بين القضايا المعاصرة التي فرضت نفسها على المجتمع سواء المحلي أو الدولي بعد أن استفحل الخطر بقوة وأصبح يهدد العالم بأسره. وحتى المنطقة العربية شهدت مؤخراً العديد من المتغيرات الإقليمية ومخاطر التلوث والاستنزاف المفرط لمواردها الطبيعية (زوينة، 2009، ص 91).

ويؤثر القطاع الفندقي على البيئة بشكل مباشر وغير مباشر لذا يدرك القائمون على صناعة الفنادق في العالم أهمية الممارسة الرشيدة تجاه البيئة والمجتمع لما تعود بالنفع عليه وعلى البيئة والمجتمع بشكل عام. إن الممارسات التي تراعي البيئة أو ما تسمى الممارسات الصديقة للبيئة " الممارسات الخضراء" لها مردودها الايجابي من حيث خفض التكلفة، واكتساب السمعة الجيدة وضمان جاذبية

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

الموقع للسياح على المدى الطويل، حيث أنه من المعروف أن تطبيق الممارسات الخضراء يمكن أن يؤدي الى خفض التكلفة المباشرة من خلال تخفيض قيمة استهلاك الطاقة والمياه ومعالجة المياه العادمة والتخلص من النفايات الصلبة، فجهود الحفاظ على البيئة مثل إدارة المخلفات الخطرة ومعالجة المياه تعني توفير بيئة عمل ومناطق أكثر أمناً (بنورة وآخرون، بدون تاريخ، ص 1).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من اعتبار الممارسات الصديقة للبيئة في القطاع الفندقي عاملاً أساسياً لنجاح قطاع الفنادق على المدى الطويل، حيث يزداد إدراك القائمين على صناعة الفنادق في العالم بأهمية الممارسات الرشيدة تجاه البيئة والمجتمع بأسره بالنسبة لهذا القطاع لما تعود به من نفع عليه بشكل خاص وعلى البيئة والمجتمع بشكل عام. ولا شك أن الممارسات التي تراعي البيئة والمجتمع لها مردودها الايجابي من حيث خفض التكلفة واكتساب السمعة الجيدة وضمان جاذبية الموقع للمسافرين على المدى الطويل.

مشكلة الدراسة:

إن انتشار الدعاية حول قيام أحد المنشآت بإتباع ممارسات سيئة يمكن أن يدمر سمعة المنشأة ويؤدي الى خسائر فادحة، بينما تعد الممارسات الجيدة إذا ما أشيع إعتادها في الفندق من أدوات التسويق الفعالة وسط سوق السياحة العالمي والمتنامي، وبين النزلاء الذين يسعون وراء مناطق الجذب التي تراعي البيئة والمجتمع (مركز الريادة البيئية في مجال الأعمال، بدون تاريخ، ص 4). ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة والتي تدور حول مدى التزام القطاع الفندقي في قطاع غزة بالممارسات الصديقة للبيئة، خاصة وان السياحة تمثل الركيزة الأساسية للدخل القومي الفلسطيني المستقبلي، وتأثير ذلك على السياحة المستدامة في منطقة الدراسة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي وهو:

ما مدى التزام الفنادق الفلسطينية في قطاع غزة بالممارسات التي من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة مما يساعد على التنمية السياحية المستدامة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي العديد من الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تحافظ الفنادق على الموارد الطبيعية في منطقة الدراسة؟
- هل تعتمد الفنادق على الممارسات التي من شأنها الحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة؟

- ما مدى التزام الفنادق في قطاع غزة بالممارسات الرشيدة التي تؤدي الى خفض التكلفة المباشرة من خلال خفض قيمة استهلاك المياه والطاقة ومعالجة المياه العادمة والتخلص من النفايات الصلبة...الخ.
- ما الجهود التي تقوم بها الفنادق في قطاع غزة للحفاظ على البيئة مثل معالجة المياه وإدارة المخلفات الصلبة؟
- ما مدى التزام الفنادق في منطقة الدراسة بالتعليمات والمعايير التي تحد من الممارسات السلبية للقطاع الفندقي؟
- هل هناك إستراتيجية لدى الجهات المسؤولة عن إدارة القطاع السياحي الفلسطيني لتبني ونشر شعار "الفنادق الخضراء" للحفاظ على جودة البيئة المحيطة بالفندق؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- زيادة الوعي نحو تبني أفضل الممارسات الصديقة للبيئة في القطاع الفندقي الفلسطيني خاصة في قطاع غزة.
- تطوير وتنمية الممارسات البيئية المستدامة في منطقة الدراسة.
- العمل على ضمان جاذبية القطاع الفندقي الفلسطيني خاصة في قطاع غزة للسياح والمسافرين على المدى الطويل.
- مقارنة الممارسات المطبقة بين الفنادق في منطقة الدراسة بالفنادق المطبقة بين الفنادق الخضراء في مناطق مختلفة من العالم.
- تعزيز الوعي البيئي لدى صناع القرار والعاملين في القطاع الفندقي لتطبيق الممارسات البيئية الخضراء في الفنادق في قطاع غزة.
- توفير بيئة عمل ومناطق أكثر أمناً مما سيفقد من الفاقد في العمل.
- خفض التكلفة المباشرة في الفنادق من خلال تخفيض قيمة استهلاك الطاقة والمياه ومعالجة الصرف الصحي والتخلص من النفايات الصلبة.
- التشجيع على الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة والمنظومة الثقافية للمناطق السياحية.

الفرضيات:

من أجل تحقيق الأهداف التي وضعها الباحث كانت فروض الدراسة كما يلي:

- 1- يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لتأثير السياحة على البيئة إلى 70 % .
- 2- يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي إلى 70 % .

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

- 3- يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع المياه العادمة إلى 70 %.
- 4- يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع النفايات الصلبة إلى 70 %.
- 5- يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع الطاقة إلى 70 % ؟
- 6- يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع مشكلة المياه إلى 70 %.
- 7- يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع الممارسات العامة داخل الفندق إلى 70 %؟
- 8- لا تقوم وزارة السياحة والآثار بدورها في توعية أصحاب الفنادق حول الممارسات الصديقة للبيئة.
- 9- لا يوجد اهتمام من قبل الفنادق الفلسطينية خاصة في قطاع غزة بالقضايا البيئية.

الدراسات السابقة:

- دراسة أحلام خان وزاوي سورية (2010) بعنوان: " السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية"، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد السابع. حيث تطرقت الدراسة الى مفهوم السياحة البيئية والمراحل التاريخية التي مر بها، وأهميتها، وأنواعها، ومركزاتها، وأشكالها. كما عرضت الدراسة الى وسائل دعم السياحة البيئية في المناطق الريفية، ودور القطاعين العام والخاص في دعم اقتصاد المناطق الريفية عن طريق السياحة البيئية. وانتهت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان من أهمها: -ضرورة استخدام السياحة كمحرك يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الريفية التي تمتلك المصادر والموارد السياحي.
- دراسة بن فرج زوبينة، (2009) الفنادق الخضراء أحد المداخل لتحقيق التنمية المستدامة، ورقة علمية مقدمة الى اليوم الدراسي: " التهيئة السياحية ودورها في التنمية السياحية"، الجزء الأول، وزارة التهيئة العمرانية- البيئة والسياحة، 21 ديسمبر، برج بوعر بريج، الجزائر، حيث تطرقت الدراسة الى البيئة والسياحة البيئية، وأهداف التنمية السياحية وأشكالها، ومفهوم الفندق السياحي البيئي، وأهمية الفنادق السياحية البيئية، ومواصفات المنتجع والفندق البيئي، كما عرضت أمثلة عن الفنادق البيئية في العالم. وقدمت الدراسة بعض الممارسات البيئية السليمة التي يمكن أن تتبعها الفنادق البيئية. ومعايير تقييم أي منتجع أو فندق بيئي.

- دراسة نظمي أردوغان (2007)، برامج حماية البيئة وممارسات الحفظ من الفنادق في أنقرة، تركيا، Tourism Management. , Volume 28. Issue 2, APRIL 2007. وقد تم تصميم هذه الدراسة للتعرف على الطبيعة العامة لحماية البيئة، وإدارة النفايات، والمشتريات، واستخدام الطاقة، وممارسات الحفظ من الفنادق في أنقرة، تركيا. وألقت الدراسة الضوء على مدى ممارسات حماية البيئة وتقييم موقف صناعة الفندق من القضايا البيئية. وقد تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق الاستبيانات والمقابلات، حيث جددت الدراسة أن سياسات وممارسات فنادق أنقرة تفتقر عموماً سمات ذات الصلة بحماية البيئة والحفاظ عليها، والتي تفتقر في معظمها لمديري الفنادق المعرفة والفائدة البيئية اللازمة لتحقيق الأهداف الأساسية للمسؤولية الاجتماعية والبيئية. وانتهت الدراسة الى أنه من الضروري تطوير نظام متكامل من السياسات والممارسات التي لا يشتمل فقط على إدارة الفندق والموظفين، ولكن أيضاً جميع الأطراف المعنية مع حماية البيئة والاستدامة، وإلى إعادة تقييم وإعادة النظر، المحلية، وسياسات وطنية للتدريب فندق الأنشطة.
- دراسة رياض حامد يوسف عامر،(2006) تطوير منهجية لتطوير الأثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع الفلسطيني التنموية والبيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. تناولت الدراسة موضوع تقييم الأثر البيئي، والذي أصبح ملازماً لأية مشاريع تنموية كما تعرضت المنهجية التقييم البيئي الفلسطينية، من حيث مراحلها المختلفة وآلية متابعتها، حيث تقوم بتقييم هذه المنهجية ومقارنتها من حيث مكوناتها وطرقها وسياساتها، وتقارن ذلك مع سياسة تقييم الأثر البيئي الأردنية والمصرية. وخلصت الدراسة الى عدة توصيات فيما يتعلق بتطوير منهجية تقييم الأثر البيئي الفلسطينية، بما يتواءم مع حاجات المجتمع الفلسطيني التنموية والبيئية.
- دراسة نور الدين هرمز (2006)، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 3. وأظهرت الدراسة أن التخطيط السياحي يعتبر من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد. وانتهت الدراسة الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات كان من أهمها: ضرورة استخدام السياحة كمحرك يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الأقل نمواً التي تمتلك المصادر والموارد السياحية، مع التأكيد على الأخذ

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

بمبدأ التخطيط السياحي لتحقيق التكامل في التنمية بين كافة القطاعات، والتطابق والتوافق بين الطلب السياحي والمنتج السياحي المقدم.

- دراسة إسماعيل منساه (2006)، ممارسات الإدارة البيئية بين الفنادق في منطقة أكر الكبرى، International Journal Of Hospitality Management, Volume 25, Issue 3, September 2006.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ممارسات الإدارة البيئية بين فئات مختلفة من الفنادق في أكر المنطقة الكبرى (GAR) من غانا لتحقيق بيئة آمنة ونظيفة وصحية. واعتمدت الدراسة على الكتابات الموجودة حول ممارسات الإدارة البيئية فنادق كدعامة نظرية للدراسة باستخدام أسلوب المعاينة التطبيقية. وتوصلت الدراسة التي أجريت على عينة من 52 شخص من مديري الفنادق من مختلف الفئات من الفنادق في المنطقة الى أن أكبر الفنادق (ثلاث إلى خمس نجوم) كانت في طليعة من تبني وممارسة ممارسات الإدارة البيئية.

- دراسة إيناس بنورة وآخرون، (بدون تاريخ) تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان الاستهلاك الرشيد للمياه حالة دراسة محافظة بيت لحم، معهد الأبحاث التطبيقية- القدس " أريج"، حيث تطرقت الدراسة الى مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة، والسياحة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك في بيت لحم، وإدارة القطاع السياحي، وواقع إدارة قطاع السياحة وارتباطه بالبيئة، كما استعرضت الفنادق في بيت لحم من حيث: مصادر المياه، وإدارة المياه العادمة، وإدارة النفايات الصلبة، وإدارة مصادر الطاقة، وقارنت بين فنادق بيت لحم والفنادق العالمية خاصة ما يتعلق بالممارسات الخضراء فيها، واستهلاك السائح للمياه، كما بحثت في إمكانية تطبيق الممارسات الصديقة للبيئة في فنادق بيت لحم. وانتهت الدراسة الى وجود العديد من نقاط القوة التي يمتاز بها قطاع الفنادق في بيت لحم والتي يمكن الاستفادة منها وتوجيهها لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة في فنادق محافظة بيت لحم، كما أظهرت النتائج العديد من نقاط الضعف كذلك والتي يمكن أن تؤثر بصورة سلبية إذا لم يتم التعامل معها ومعالجتها.

مصطلحات ومفاهيم أساسية: الفندق- الفنادق الخضراء- جودة البيئة- الوعي البيئي- الممارسات الصديقة للبيئة- مصادر الطاقة- السياحة المستدامة.

- السياحة في الأراضي الفلسطينية " الضفة الغربية وقطاع غزة" يحتل القطاع السياحي ركناً أساسياً في الاقتصاد الفلسطيني نظراً لكون فلسطين غنية بالموارد السياحية الجاذبة لشرائح كبيرة من السياح على اختلاف جنسياتهم ومذاهبهم حيث تشكل

السياحة حوالي 11% من اقتصاد السلطة الوطنية الفلسطينية (مسلم، 2008). وتمثل نسبة مساهمة إنفاق السياحة الوافدة لفلسطين حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013، ص 36)، وتوظف أكثر من 50 ألف شخص، أي حوالي 7% من الأشخاص العاملين في الأراضي الفلسطينية، ومن المتوقع أن يحتل هذا القطاع حصة أكبر من الناتج المحلي الإجمالي في حال إستغلال جميع الموارد الكامنة فيه (بنورة وآخرون، بدون تاريخ، ص 3).

1- السياحة المحلية والخارجية:

بلغت نسبة الأسر المقيمة في فلسطين في العام 2012 (فرد واحد من الأسرة أو أكثر) التي نفذت رحلات محلية نحو 34.8% بواقع 20.1% في الضفة الغربية، و 62.3% في قطاع غزة. 23.8% من الأسر خلال العام التي نفذت رحلات محلية في الضفة الغربية كانت تقصد محافظة طولكرم، يليها محافظة نابلس بنسبة 20.9%، ثم محافظة أريحا والأغوار بنسبة 18.5%. وكانت 31% من الأسر الفلسطينية المقيمة في قطاع غزة والتي نفذت رحلات محلية كانت تقصد محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، يليها محافظة غزة بنسبة 30.7% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013، ص 203). وبلغت نسبة الأسر المقيمة في فلسطين في العام 2012 (فرد واحد من الأسرة أو أكثر) التي نفذت رحلات خارجية 10.9% بواقع 13.3% في الضفة الغربية، و 6.4% في قطاع غزة. وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن من أبرز الجهات التي قصدتها الأسر الفلسطينية التي قامت برحلات خارجية كانت المملكة الأردنية الهاشمية بنسبة 39.6% والمملكة العربية السعودية بنسبة 29.5%. وتعددت أهداف الأسر الفلسطينية من قيامها برحلات خارجية، حيث احتل هدف زيارة الأقارب والأصدقاء المرتبة الأولى بنسبة تزيد على 46% بواقع 47.6% في الضفة الغربية، وحوالي 41% في قطاع غزة، وذلك بسبب الصلات القائمة بين أبناء الشعب الفلسطيني والفلسطينيين والأشقاء في الدول العربية المجاورة، بينما بلغ هدف أسباب دينية حوالي 29% بواقع أكثر من 29% في الضفة الغربية وحوالي 28% في قطاع غزة . وبلغ متوسط إنفاق الأسرة الفلسطينية التي نفذت رحلات محلية في عام 2012 خلال الرحلة المحلية الواحدة 47 دولاراً، في حين بلغ متوسط إنفاق الأسرة الفلسطينية على الرحلة الخارجية الواحدة 1456 دولاراً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013، ص 203).

2- النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية:

يساهم قطاع الفنادق بحوالي 25% من مجمل عائدات فلسطين من السياحة، وينتج 46% من فرص العمل ضمن القطاع السياحي (بنورة وآخرون، بدون تاريخ، ص 4)، حيث بلغ عدد الفنادق

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

العاملة خلال عام 2012 في الضفة الغربية وقطاع غزة 109 فنادق منها 98 فندقاً في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013، ص 195) و 12 فندقاً في قطاع غزة (وزارة السياحة والآثار بغزة، بيانات غير منشورة، 2013)، وبلغ متوسط عدد الغرف فيها 5739 غرفة فندقية، مقابل 5528 غرفة فندقية في العام 2011 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012 ص 79)، ومتوسط عدد الأسرة فيها حوالي 12878 سريراً مقابل 11689 سريراً في العام 2011 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012 ص 79). وبلغ عدد النزلاء في جميع الفنادق العاملة في الضفة الغربية ما مجموعه 575,495 نزيلة، أما عدد ليالي المبيت فقد بلغ 1,336,860 ليلة. وقد بلغت نسبة إشغال الغرف الفندقية 29.1% أما نسبة إشغال الأسرة فقد بلغت 30.7% ومتوسط عدد العاملين في الفنادق العاملة 2,449 عاملاً خلال 2012، منهم 1,869 ذكر و 580 أنثى (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013، ص 195).

3- السياحة في قطاع غزة:

تتضافر في قطاع غزة العديد من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تؤثر على صناعة السياحة، وبالتالي تحدد مدى ازدهارها وتطورها، فالموقع الجغرافي، والمناخ المعتدل، وغير ذلك من العوامل يجعل منها محل اهتمام سياحي دولي، إذا ما تم إبراز الأهمية السياحية لها، وتطوير المواقع السياحية المختلفة، وإعطاء اهتمام أكثر للتسهيلات السياحية المختلفة، بحيث تتوفر جميع المقومات الكافية لتكامل الجذب السياحي فيها. وبالرغم من ذلك، تشهد الحركة السياحية الى قطاع غزة تذبذب واضح مرده ما شهدته الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك منطقة الدراسة من توترات سياسية وأمنية واقتصادية وفرض الحصار الإسرائيلي المشدد على القطاع، وإغلاق المعابر لفترات طويلة، فقد بلغ عدد السياح 10368 سائح في العام 1998 (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 1999، ص 53)، وارتفع الى 20002 سائح في العام 2000، بينما انخفض الى 4556 سائح في العام 2003، بينما بلغ 1398 سائحا خلال العام 2007، بينما بلغ 3063 سائح في العام 2011 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للسنوات 2001، 2003، 2004، 2007، 2008، 2011، 2012) كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم " 1 "

المؤشرات الرئيسية للنشاط الفندقية في قطاع غزة 2011

عدد الفنادق	متوسط عدد الغرف	متوسط عدد الأسرة	عدد النزلاء	عدد ليالي المبيت	نسبة إشغال الغرف
12	536	985	3063	8987	4.4

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب محافظات قطاع غزة الإحصائي السنوي، 2011، رام الله - فلسطين، 2012، ص 79.

ويتضح من الجدول السابق أن عدد الفنادق في القطاع بلغ 12 فندقاً، تضم 536 غرفة فندقية، بينما بلغ متوسط عدد الأسرة 985 سريراً، كما توجد العديد من الشقق السكنية التي يقوم أصحابها بتأجيرها للسياح في أوقات الذروة. وبالنسبة لتصنيف الفنادق، يلاحظ أن قطاع غزة يفتقد الى فنادق ذات مقاييس عالمية، ولذلك يعتمد في كثير من الفنادق على تصنيفات محلية، بينما أكثر من 45% من الفنادق غير مصنفة (شكشك، 2013، ص 92). ويعتبر حجم الاستثمار في القطاع السياحي الفلسطيني في قطاع غزة استثمار قليل، إذ يتركز الاستثمار السياحي في الفنادق والمطاعم والمنتجعات السياحية المنتشرة على ساحل قطاع غزة (نصر، 2008، ص 3)، حيث بلغت نسبة المشاريع السياحية في غزة حوالي 15%، مقابل 63% مشاريع صناعية وهذا يدل على ضعف الاستثمار في القطاع السياحي (نصر، 2008، ص 145). وبلغ حجم الاستثمار في القطاع السياحي الفندقية في قطاع غزة أكثر من 84 مليون دولار في العام 2013، كما بلغ متوسط الإيرادات السنوية للفنادق 327653 دولار للفندق الواحد (شكشك، 2013، ص 71). وتتعدد أنماط السياحة في قطاع غزة فبالإضافة الى الأنماط التقليدية للسياحة في القطاع مثل السياحة الدينية، والسياحة الاقتصادية، والسياحة الاجتماعية، وسياحة الشباب، والسياحة الصيفية، وسياحة المؤتمرات، ظهرت أنماط جديدة مثل سياحة المتضامنين وسياحة كسر الحصار والجدار الفاصل، حيث أدى الحصار الإسرائيلي الشامل على قطاع غزة وعزله عن العالم الخارجي الى تشجيع هذا النوع من السياحة (مقداد، 2012، ص 5). ويعتبر قطاع غزة من المناطق الغنية بالآثار التاريخية المختلفة إلا أن الكثير منها اندثر أو دمر أو نهب خلال العقود الماضية، ورغم ذلك، مازالت محافظات القطاع تزخر بمعالمها الإسلامية والمسيحية، ومبانيها التاريخية، التي تعود إلى فترات تاريخية متفاوتة.

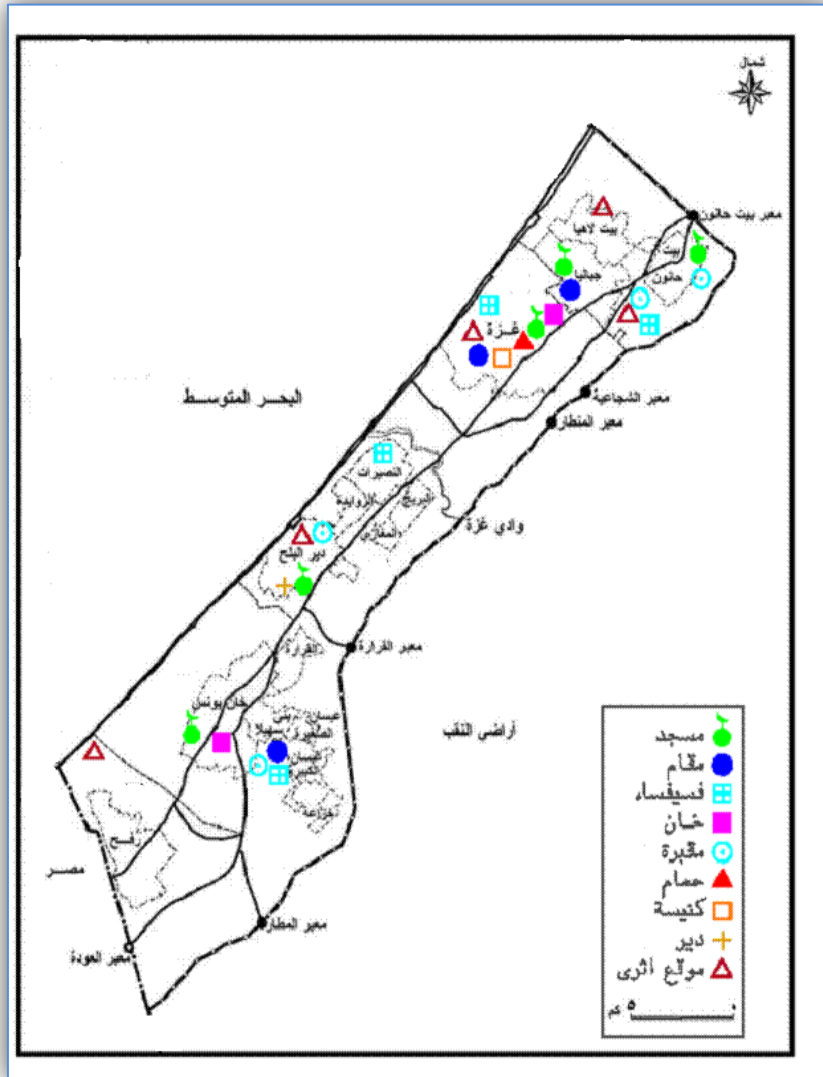
تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

الممارسات الصديقة للبيئة " الممارسات الخضراء ":

بالرغم من أهمية السياحة كعنصر أساسي في الاقتصاد العالمي، فهي لا تزال مسؤولة عن إنتاج 5% من انبعاث الكربون في العالم، وتعتبر مصدراً رئيسياً لفقدان التنوع البيولوجي، وللتلوث، وتدهور المناظر الطبيعية، وارتفاع استهلاك المياه (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" الإسكوا"، 2011، ص 62). ولذلك يمثل الاستخدام السيئ للطاقة، ونقص عمليات إدارة المخلفات، وممارسات معالجة الصرف الصحي غير المرضية على المستوى المحلي بالإضافة إلى تلوث المياه والتهديدات التي تشكل خطراً على الحياة البحرية، أمثلة رئيسية لبعض التحديات المتوقعة للقطاع السياحي. وقد تنامت هذه المشاكل والتحديات في العقود الأخيرة بسبب قلة الممارسات الفعالة لتشغيل الموارد، ونظم الإدارة والتشغيل غير الكفاء وغياب معايير الجودة والمتطلبات البيئية العملية لإدارة المنتجعات والفنادق والمنشآت السياحية المختلفة، بالإضافة إلى عدم وجود خبراء أكفاء بشأن الإدارة المستدامة الصديقة للبيئة في نطاق صناعة الفنادق (برنامج النجمة الخضراء للفنادق، 2014، أنظر: http://www.greenstarhotel.org/ar/?page_id=8)، ولذلك تتجه معظم الفنادق العالمية مؤخراً نحو تبني شعار " الفنادق الخضراء"، وهو أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة البيئية. ولذلك غدت السياحة المستدامة منهجاً وأسلوباً تقوم عليه العديد من المؤسسات السياحية العالمية، وعلى غير ما يعتقد الكثير فإن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة لا يعد مكلفاً من الناحية المالية، فله عائده المعنوي والمادي ، ويعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية.

شكل رقم " 1 "

الخريطة السياحية للمعالم الحضارية لقطاع غزة



المصدر: من إعداد الباحث

أ- الفنادق الخضراء:

مصطلح (الفنادق الخضراء) يصف الفنادق التي تسعى إلى أن تكون أكثر ملائمة للبيئة من خلال الاستخدام الفعال للطاقة والمياه والموارد مع توفير خدمات ممتازة، حيث إن فوائد تخفيض التكاليف

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

والالتزامات المتزايدة والتدفقات النقدية الإيجابية وتحديد هذه الفوائد والحوافز جعل الفنادق الخضراء في نمو مستمر والطلب عليها في تزايد. وتعتمد الفنادق الخضراء على تطبيق ممارسات من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة كترشيد استهلاك الطاقة التقليدية في الفندق، والانتقال الى الطاقة البديلة، مع تقنين استخدام المياه فيه للأغراض المختلفة بعدة طرق مبتكرة، والالتزام ببعض التعليمات والمقاييس المتعلقة بالتصميم الخارجي والداخلي، والتنفيذ، والطرق التي يتم بموجبها إدارة ومعالجة النفايات والمخلفات بأنواعها وذلك بهدف المحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة وتقليل النفقات، مع توفير الأجواء الصحية والسليمة للنزلاء. كما أن مفهوم أفضل الممارسات الصديقة للبيئة يعتبر الطريقة المثلى لبقاء المناطق السياحية في المنافسة بكفاءة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والتي تعتبر بمثابة عوامل الجذب الأساسية في السياحة (بنورة وآخرون، بدون تاريخ، ص 3)، فقد وجد أن السياحة البيئية السليمة تساهم في كثير من الدول في تنشيط الاقتصاد الوطني، فضلاً عن دورها في المحافظة على الموارد الطبيعية. بمعنى آخر أن السياحة البيئية يمكن أن توفر تمويلاً ذاتياً مستمراً يعود مردوده بالفائدة على إدارة وتطوير الموارد الطبيعية لمنفعة الإنسان (زويبة، 2009، ص 105). وتتجه معظم الفنادق العالمية، خاصة في المجتمعات الغربية نحو تطبيق شعار الفنادق الخضراء "Green Hotels" وتطبيق ما يسمى بالسياحة المستدامة، والتي تهتم بالبيئة وترشد إستهلاك الماء والكهرباء وتستخدم أدوات تؤثر على طبقة الأوزون ولا تزيد من مشاكل التلوث والصرف الصحي.

أن نجاح الفندق يعتمد على إيجاد التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال :

- تشغيل وتأهيل الأيدي العاملة المحلية، بالإضافة إلى شراء المنتجات المحلية التي يقوم المجتمع المحلي بإنتاجها وتسويقها للنزلاء، ويجب أن تكون العلاقة متبادلة المنافع (جامعة الدول العربية، 2005، ص 22).

- إن تشجيع الفنادق نحو تطبيق شعار الفنادق الخضراء لن يكون على حساب أرباحها أو مكاسبها الاقتصادية (جامعة الدول العربية، 2005، ص 22)، كما أن تطبيق مفهوم الممارسات الخضراء في الفنادق قد يكون مكلف مادياً لكنه على المدى البعيد سيوفر على أصحاب الفنادق أموالاً طائلة، ويزيد من عدد النزلاء، ويعمل على حماية البيئة المحلية، كما أن اهتمام الفنادق بشؤون البيئة وقضايا المجتمع سوف يكسبها مآثر اقتصادية واجتماعية وحضارية (بنورة وآخرون، بدون تاريخ، ص 3).

ب- أهداف تطبيق مفهوم الممارسات الخضراء:

يهدف تطبيق مفهوم الممارسات الخضراء الى العديد من الأمور منها (بنورة وآخرون، بدون تاريخ، ص 3).

- الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية مثل الأرض والتربة والطاقة والمياه وغيرها.
- العمل على خفض نسبة التلوث بأشكاله المختلفة الصلبة والسائلة والغازية.
- الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال حماية النباتات والحيوانات والنظام الأيكولوجي والحفاظ على المناطق ذات الحساسية العالية.
- الإبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من عادات وتقاليد وتراث معماري وغيرها، مع العمل على تكامل الثقافات المحلية.
- المشاركة المحلية لكافة شرائح المجتمع في عمليات التنمية.
- استخدام العمالة والمنتجات المحلية.
- التقليل من المواد الكيماوية الملوثة للتربة.
- وضع سياسة تراعي الشروط البيئية في كافة مراحل التنمية السياحية.

الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الدراسة

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل توصيفاً شاملاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة ، ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة ،وبناء وتصميم الأداة ، ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ، والتحقق من صدقها وثباتها ، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

- منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلالها وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها .أما أساليب الدراسة وهي الطرق التي تمت بها التحليلات الدراسية فكان من أهمها: الأسلوب الإحصائي و الأسلوب الكارتوغرافي والصور الفوتوغرافية والمقابلات الشخصية وكذلك الاستبيان.

- المجتمع الأصلي للدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الفنادق العاملة في مجال السياحة في محافظات قطاع غزة للعام 2014 والبالغ عددها (12) فندقاً.

- العينة الأصلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الأصلية من (11) فندقاً من الفنادق العاملة في محافظات قطاع غزة للعام 2014 رابعاً:

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

- أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة " الفنادق في محافظات قطاع غزة حالة دراسة.
- نتائج الدراسة:

سيقوم الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على فروض الدراسة:

1-الإجابة عن الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على : " يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لتأثير السياحة على البيئة إلى 70 % .وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات أفراد العينة، بمتوسط المجتمع الافتراضي الذي يقابل حد الكفاية (70%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم " 2 "

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الأداة وحد الكفاية (70%)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	السياحة لها آثار ايجابية وسلبية على البيئة المحيطة.	4.091	1.375	81.818	12	1.425	0.185	غير دالة إحصائياً
2	السياحة تعتبر عاملاً بارزاً في حماية البيئة.	4.364	0.674	87.273	8	4.249	0.002	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
3	التخطيط والإدارة السليمة تعزز تكيف السياحة مع البيئة المحيطة.	4.818	0.405	96.364	2	10.808	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
4	تشكل السياحة مصدراً رئيسياً للتلوث في البيئة.	2.455	0.934	49.091	15	3.712	0.004	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
5	يعتبر التخطيط طويل الأمد والسليم شرطاً أساسياً للتوازن بين السياحة والبيئة.	4.273	0.647	85.455	9	3.963	0.003	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
6	هناك علاقة بين قطاعي السياحة والبيئة.	4.545	0.522	90.909	4	6.640	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
7	توفر بيئة سليمة يؤدي إلى تنشيط السياحة.	4.455	0.820	89.091	6	3.860	0.003	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
8	تدني الوعي السياحي من معوقات تبني مفهوم السياحة	4.636	0.674	92.727	3	5.590	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط

د. عبد القادر حماد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المستدامة.							
9	مفهوم السياحة المستدامة ليس عنصراً أساسياً في إستراتيجية القطاع السياحي.	3.091	1.578	61.818	14	0.860	0.410	غير دالة إحصائياً
10	الجانب البيئي الأكثر تأثراً من قطاع السياحة هو قطاع المياه..	3.273	1.104	65.455	13	0.683	0.510	غير دالة إحصائياً
11	يعاني قطاع السياحة من عدم توفر البنية التحتية اللازمة لجذب السياح وإبقائهم أطول فترة ممكنة.	4.909	0.302	98.182	1	15.500	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
12	الممارسات الخضراء تضمن جاذبية الموقع للسياح على المدى الطويل.	4.455	0.688	89.091	7	4.605	0.001	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
13	يساعد نشر مفهوم الممارسات الخضراء على الحفاظ على التنوع الحيوي.	4.273	0.647	85.455	10	3.963	0.003	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
14	يساعد نشر مفهوم الممارسات الخضراء على الإبقاء على التراث الثقافي.	4.182	0.603	83.636	11	3.750	0.004	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
15	لا تقوم وزارة السياحة والآثار بتوعية أصحاب وإدارات الفنادق حول مفهوم الممارسات الخضراء.	4.545	0.688	90.909	5	5.043	0.001	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
	الدرجة الكلية	62.364	5.201	83.152		6.289	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البعد كانت:-الفقرة (11) والتي نصت على " يعاني قطاع السياحة من عدم توفر البنية التحتية اللازمة لجذب السياح وإبقائهم أطول فترة ممكنة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (98.182%).

-الفقرة (3) والتي نصت على"التخطيط والإدارة السليمة تعزز تكيف السياحة مع البيئة المحيطة " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (96.364%).

وأن أدنى فقرتين في البعد كانت:-الفقرة (9) والتي نصت على"مفهوم السياحة المستدامة ليس عنصراً أساسياً في إستراتيجية القطاع السياحي " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (61.818%).

-الفقرة (4) والتي نصت على" تشكل السياحة مصدراً رئيسياً للتلوث في البيئة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (49.91%)، أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (83.152%). كما يتضح أن الوزن النسبي للمجال تجاوزت درجة (70%) التي حددها الباحث مما يدل على أن مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي في تأثير السياحة على البيئة وصلت إلى الحد المقبول.

2- الإجابة عن الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على : " يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي إلى 70 % .وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، واستخدام (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات أفراد العينة، بمتوسط المجتمع الافتراضي الذي يقابل حد الكفاية (70%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم " 3 "

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الأداة وحد الكفاية (70%)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة دلالة	مستوى الدلالة
1	لا يوجد اهتمام من الفنادق بالقضايا البيئية.	3.273	1.272	65.455	12	0.593	0.567	غير دالة إحصائياً
2	لا تتوفر لدى أصحاب الفنادق معلومات حول الممارسات الصديقة للبيئة.	3.364	1.433	67.273	11	0.316	0.759	غير دالة إحصائياً
3	لا توجد أنظمة وقوانين ملزمة لتبني الممارسات الصديقة للبيئة في الفنادق بغزة.	3.909	1.221	78.182	9	1.111	0.292	غير دالة إحصائياً
4	يوجد في الفندق استعداد معنوي لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة.	4.727	0.467	94.545	1	8.714	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
5	يوجد في الفندق استعداد مادي لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة.	3.727	1.272	74.545	10	0.593	0.567	غير دالة إحصائياً
6	يؤثر القطاع الفندقية على البيئة بشكل مباشر وغير مباشر.	4.273	0.647	85.455	6	3.963	0.003	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
7	الممارسات الخضراء في القطاع الفندقية مهمة تجاه البيئة.	4.455	0.688	89.091	4	4.605	0.001	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
8	الممارسات الخضراء تساعد على خفض	4.091	0.831	81.818	7	2.358	0.040	دالة عند 0.05 لصالح

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المصاريف التشغيلية للفندق..							المتوسط
9	الممارسات الخضراء تكسب الفندق سمعة جيدة.	4.636	0.674	92.727	2	5.590	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
10	توفر الممارسات الخضراء فرصة للحفاظ على البيئة والمصادر الطبيعية.	4.545	0.522	90.909	3	6.640	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
11	تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي يزيد الوعي البيئي.	4.364	0.674	87.273	5	4.249	0.002	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
12	عدم وجود وعي لدى أصحاب الفنادق عائق لعدم تبني الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي؟	4.000	1.095	80.000	8	1.514	0.161	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
	الدرجة الكلية	49.364	7.229	82.273		3.379	0.007	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البعد كانت:-الفقرة (4) والتي نصت على " يوجد في الفندق استعداد معنوي لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.545%).
-الفقرة (9) والتي نصت على"الممارسات الخضراء تكسب الفندق سمعة جيدة " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (92.727%).
وأن أدنى فقرتين في البعد كانت:-الفقرة (2) والتي نصت على" لا تتوفر لدى أصحاب الفنادق معلومات حول الممارسات الصديقة للبيئة " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (67.273%).

-الفقرة (1) والتي نصت على " لا يوجد اهتمام من الفنادق بالقضايا البيئية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (65.455%). أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (82.273%). كما يتضح أن الوزن النسبي للمجال تجاوزت درجة (70%) التي حددها الباحث مما يدل على أن مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي وصلت إلى الحد المقبول.

3- الإجابة عن الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على : " يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع المياه العادمة إلى 70 % . ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، واستخدام (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات أفراد العينة، بمتوسط المجتمع الافتراضي الذي يقابل حد الكفاية (70%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم " 4 "

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الأداة وحد الكفاية (70%)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة دلالة	مستوى دلالة
1	تعاني الفنادق في غزة من سوء إدارة المياه العادمة.	3.636	0.924	72.727	3	0.489	0.635	غير دالة إحصائياً
2	شبكة الصرف الصحي الوسيلة الرئيسية للتخلص من المياه العادمة.	4.727	0.647	94.545	1	6.294	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
3	الحفر الامتصاصية الوسيلة الرئيسية للتخلص من المياه العادمة.	2.455	1.128	49.091	4	3.074	0.012	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
4	معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها في ري الحدائق الخاصة بالفندق.	2.455	1.508	49.091	5	2.300	0.044	دالة عند 0.05 لصالح المتوسط الافتراضي
5	تطبيق الممارسات الخضراء يساعد على معالجة المياه العادمة.	3.909	1.044	78.182	2	1.299	0.223	غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	17.182	3.573	68.727		0.295	0.774	غير دالة إحصائياً

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البعد كانت:-الفقرة (2) والتي نصت على " شبكة الصرف الصحي الوسيلة الرئيسية للتخلص من المياه العادمة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.545%).
-الفقرة (5) والتي نصت على"تطبيق الممارسات الخضراء يساعد على معالجة المياه العادمة " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (78.182%).
وأن أدنى فقرتين في البعد كانت:-الفقرة (3-4) والتي نصت على " الحفر الامتصاصية الوسيلة الرئيسية للتخلص من المياه العادمة" احتلت المرتبة الرابعة والخامسة عشر بوزن نسبي قدره (49.091%). أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (68.727%). كما يتضح أن الوزن النسبي للمجال لم يتجاوز درجة (70%) التي حددها الباحث مما يدل على أن مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي في التعامل مع المياه العادمة داخل الفندق لم تصل إلى الحد المقبول.

4-الإجابة عن الفرض الرابع من فروض الدراسة:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على : " يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع النفايات الصلبة إلى 70 % . وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، واستخدام (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات أفراد العينة، بمتوسط المجتمع الافتراضي الذي يقابل حد الكفاية (70%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم " 5 "

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الأداة وحد الكفافية (70%)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	تعاني الفنادق من تراكم النفايات الصلبة أمام الفندق لفترات طويلة.	3.273	1.348	65.455	3	0.559	0.588	غير دالة إحصائياً
2	تطبيق الممارسات الخضراء يساعد على التخلص من النفايات الصلبة.	4.000	0.894	80.000	1	1.854	0.093	غير دالة إحصائياً
3	تقليل كمية النفايات الصلبة من خلال إعطاء الأولوية للمواد طويلة الأجل.	3.909	1.136	78.182	2	1.194	0.260	غير دالة إحصائياً
4	تقوم الفنادق بفصل المخلفات الصلبة الى أنواع مختلفة مثل الزجاجية والمعدنية والورقية والعضوية...الخ.	2.909	1.514	58.182	4	1.295	0.224	غير دالة إحصائياً
5	تساعد الفنادق على إنتاج الكمبوست من المخلفات العضوية.	2.182	1.079	43.636	5	4.053	0.002	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
6	إعادة استخدام الورق	2.182	1.250	43.636	6	3.496	0.006	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
	الدرجة الكلية	18.455	4.435	61.515		1.903	0.086	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرتين في البعد كانت:- الفقرة (2) والتي نصت على " تطبيق الممارسات الخضراء يساعد على التخلص من النفايات الصلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.00%).

-الفقرة (3) والتي نصت على "تقليل كمية النفايات الصلبة من خلال إعطاء الأولوية للمواد طويلة الأجل " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.182%).

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

وأن أدنى فقرتين في البعد كانت:-الفقرة (5) والتي نصت على"تساعد الفنادق على إنتاج الكمبوست من المخلفات العضوية " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (43.636%).
-الفقرة (6) والتي نصت على" إعادة استخدام الورق " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.636%). أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (61.515%). كما يتضح أن الوزن النسبي للمجال لم يتجاوز درجة (70%) التي حددها الباحث مما يدل على أن مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي في التعامل مع النفايات الصلبة داخل الفندق لم تصل إلى الحد المقبول.

5- الإجابة عن الفرض الخامس من فروض الدراسة:ينص الفرض الخامس من فروض الدراسة على: " يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع الطاقة إلى 70 % . وللاجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، واستخدام (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات أفراد العينة، بمتوسط المجتمع الافتراضي الذي يقابل حد الكفاية (70%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم " 6 "

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الأداة وحد الكفاية (70%)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	تعد تكلفة الطاقة في الفنادق من أكبر النفقات التشغيلية.	4.364	0.674	87.273	2	4.249	0.002	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
2	يستخدم الفندق أجهزة التكييف.	4.727	0.467	94.545	1	8.714	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
3	يستخدم الفندق الأجهزة الموفرة للطاقة.	3.273	1.272	65.455	7	0.593	0.567	غير دالة إحصائياً
4	يستخدم الفندق المصابيح الموفرة للطاقة.	3.455	1.368	69.091	6	0.110	0.914	غير دالة إحصائياً
5	يستخدم الفندق نظام تحكم خاص للتدفئة	3.636	1.748	72.727	5	0.259	0.801	غير دالة إحصائياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	والتبريد لضمان التحكم في الغرف غير المشغولة.							
6	يستخدم الفندق أنظمة اتوماتيكية لإدارة الطاقة في الغرف مثل نظام البطاقات.	3.273	1.679	65.455	8	0.449	0.663	غير دالة إحصائياً
7	يستخدم الفندق السخانات الشمسية.	2.455	1.293	49.091	9	2.681	0.023	دالة عند 0.05 لصالح المتوسط الافتراضي
8	يوفر الفندق نشرات توعية للنزلاء لترشيد استهلاك الكهرباء.	3.727	1.272	74.545	4	0.593	0.567	غير دالة إحصائياً
9	تطبيق الممارسات الخضراء يخفض قيمة استهلاك الطاقة في الفنادق	4.000	1.183	80.000	3	1.402	0.191	غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	32.909	7.395	73.131		0.632	0.542	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرتين في البعد كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على " يستخدم الفندق أجهزة التكييف " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.545%).

-الفقرة (1) والتي نصت على " تعد تكلفة الطاقة في الفنادق من أكبر النفقات التشغيلية" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (87.273%). وأن أدنى فقرتين في البعد كانت:

-الفقرة (6) والتي نصت على "يستخدم الفندق أنظمة اتوماتيكية لإدارة الطاقة في الغرف مثل نظام البطاقات " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (65.455%).

-الفقرة (7) والتي نصت على " يستخدم الفندق السخانات الشمسية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (49.091%). أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (73.131%). كما يتضح أن الوزن النسبي للمجال لم يتجاوز درجة (70%) التي حددها الباحث مما يدل على أن

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي في التعامل مع الطاقة داخل الفندق لم تصل إلى الحد المقبول.

الإجابة عن الفرض السادس من فروض الدراسة:

ينص الفرض السادس من فروض الدراسة على : " يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع مشكلة المياه إلى 70 % . وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، واستخدام (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات أفراد العينة، بمتوسط المجتمع الافتراضي الذي يقابل حد الكفاية (70%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم " 7 "

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الأداة وحد

الكفاية (70%)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	شبكة المياه العامة المصدر الرئيسي للمياه في الفندق.	3.818	1.471	76.364	14	0.717	0.490	غير دالة إحصائياً
2	توجد خزانات خاصة في الفندق بتوفير وتخزين المياه من الشبكة العامة للمياه.	3.909	1.514	78.182	13	0.896	0.391	غير دالة إحصائياً
3	انقطاع المياه من الشبكة العامة من المشاكل التي تواجه الفنادق بغزة.	4.636	0.505	92.727	4	7.470	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
4	تعاني الفنادق من ضعف ضغط المياه في الشبكة العامة للمياه.	4.182	0.603	83.636	12	3.750	0.004	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
5	يعتمد الفندق على شراء المياه من صهاريج مياه الشرب	4.273	0.905	85.455	11	2.833	0.018	دالة عند 0.01 لصالح

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	لتلبية احتياجاته من المياه.							المتوسط
6	توجد خزانات خاصة في الفندق بتوفير وتخزين المياه من مياه الصحاريح.	4.545	0.522	90.909	5	6.640	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
7	يوجد نظام لتخزين مياه الأمطار في الفندق.	1.273	0.467	25.455	17	15.815	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
8	يتم التخلص من مياه الأمطار عبر شبكة الصرف الصحي لعدم وجود نظام لتجميع مياه الأمطار.	4.636	0.505	92.727	2	7.470	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
9	يتم التخلص من مياه الأمطار الى الشوارع والأراضي المجاورة للفندق.	3.364	1.027	67.273	16	0.440	0.669	غير دالة إحصائياً
10	تدهور جودة المياه من المشاكل التي تواجه الفنادق بغزة.	4.636	0.505	92.727	1	7.470	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
11	تستهلك الفنادق كميات كبيرة من المياه.	4.455	0.820	89.091	7	3.860	0.003	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
12	تؤثر المرافق المتوفرة في الفندق على استهلاك المياه.	4.455	0.522	89.091	6	6.062	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
13	تعتبر غرف النزلاء المستهلك الأكبر للمياه.	3.455	1.128	69.091	15	0.134	0.896	غير دالة إحصائياً
14	يعتمد استهلاك المياه في الفندق على القدرة الاستيعابية له.	4.636	0.505	92.727	3	7.470	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
15	تطبيق الممارسات الخضراء يخفض من قيمة استهلاك المياه.	4.364	0.674	87.273	8	4.249	0.002	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
16	الفنادق التي لا تحمي البيئة الطبيعية تدمر عوامل الجذب التي تعتمد عليها الفنادق كالمياه النقية.	4.273	1.009	85.455	9	2.540	0.029	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
17	تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي يقلل التأثيرات السلبية الناتجة عن زيادة استهلاك المياه.	4.273	0.786	85.455	10	3.260	0.009	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط
	الدرجة الكلية	69.182	5.456	81.390		5.886	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقتين في البعد كانت:- الفقرة (10) والتي نصت على " تدهور جودة المياه من المشاكل التي تواجه الفنادق بغزة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.727%).

-الفقرة (8) والتي نصت على " يتم التخلص من مياه الأمطار عبر شبكة الصرف الصحي لعدم وجود نظام لتجميع مياه الأمطار " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (92.727%).

وأن أدنى ففرتين في البعد كانت:-الفقرة (9) والتي نصت على"يتم التخلص من مياه الأمطار الى الشوارع والأراضي المجاورة للفندق " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (67.273%).
-الفقرة (7) والتي نصت على" يوجد نظام لتخزين مياه الأمطار في الفندق " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (25.455%). أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (81.390%).
كما يتضح أن الوزن النسبي للمجال تجاوزت درجة (70%) التي حددها الباحث مما يدل على أن مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي في التعامل مع مشكلة المياه داخل الفندق وصلت إلى الحد المقبول.

7- الإجابة عن الفرض السابع من فروض الدراسة:

ينص الفرض السابع من فروض الدراسة على: " يرتقى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي ليؤثر على التعامل مع الممارسات العامة داخل الفندق إلى 70% ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، واستخدام (ت) لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات أفراد العينة، بمتوسط المجتمع الافتراضي الذي يقابل حد الكفاية (70%)، والجدول التالي يوضح ذلك:

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

جدول رقم " 8 "

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الأداة وحد الكفاية (70%)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	يستخدم الفندق ملصقات في الغرف توضح سياسة الفندق تجاه المحافظة على البيئة.	3.545	1.293	70.909	1	0.117	0.910	غير دالة إحصائياً
2	يحدد الفندق الأماكن الخاصة بالتدخين.	2.818	1.471	56.364	2	1.537	0.155	غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	6.364	1.912	63.636		1.104	0.295	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في البعد كانت:-الفقرة (1) والتي نصت على " يستخدم الفندق ملصقات في الغرف توضح سياسة الفندق تجاه المحافظة على البيئة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.909%)، وأن أدنى فقرة في البعد كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على " يحدد الفندق الأماكن الخاصة بالتدخين " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (56.364%). أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (63.636%). كما يتضح أن الوزن النسبي للمجال لم يتجاوز درجة (70%) التي حددها الباحث مما يدل على أن مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي في التعامل مع الممارسات العامة داخل الفندق لم تصل إلى الحد المقبول.

الخاتمة

النتائج والتوصيات

ان تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء الصديقة للبيئة في صناعة السياحة خاصة القطاع الفندقي يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنمية السياحية المستدامة. وبالرغم من أن الظروف السياسية والأمنية والإقتصادية السائدة في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك منطقة الدراسة لا تشجع على الاهتمام بالممارسات الخضراء وهذا ما اتضح من الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، إلا أن ذلك يجب أن يكون مدعاة لتعزيز هذا المفهوم، خاصة وأن الدراسة الميدانية كشفت عن العديد

من جوانب القوة لدى الفنادق الفلسطينية في قطاع غزة، والتي يمكن الاستفادة منها وتوجيهها لتطبيق الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي، وفي المقابل أظهرت الكثير من جوانب الضعف التي ينبغي العمل على معالجتها. ولقد توصلت الدراسة التي قام بها الباحث الى العديد من النتائج يمكن تقسيمها الى عدة محاور على النحو التالي:

أولاً: المحور الحكومي:

- 1- أظهرت الدراسة الميدانية أن وزارة السياحة والآثار لا تقوم بتوعية أصحاب وإدارات الفنادق حول مفهوم الممارسات الخضراء، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 90.909.
- 2- أوضحت الدراسة أن قطاع السياحة بمحافظة غزة يعاني من عدم توفر البنية التحتية اللازمة لجذب السياح وإبقائهم أطول فترة ممكنة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 98.182.

ثانياً: محور الفنادق:

- 1- يعتمد استهلاك المياه في الفندق على القدرة الاستيعابية له حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 92.727.
- 2- يرى أفراد مجتمع الدراسة أن تطبيق الممارسات الخضراء يخفض من قيمة استهلاك المياه حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 87.273.
- 3- بين أفراد مجتمع الدراسة أن شبكة الصرف الصحي الوسيلة الرئيسية للتخلص من المياه العادمة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 94.545.
- 4- بينت الدراسة الميدانية أن فنادق غزة تستخدم أجهزة التكييف حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 94.545.
- 5- كشفت الدراسة الميدانية أن فنادق غزة تستخدم السخانات الشمسية بدرجة منخفضة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 49.091.
- 6- بينت الدراسة الميدانية أن الممارسات الخضراء تساعد على خفض المصاريف التشغيلية للفندق حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 81.818.
- 7- أوضحت الدراسة الميدانية أن الوزن النسبي لاستجابة أفراد عينة الدراسة تجاه تحديد الفنادق أماكن مخصصة للتدخين بلغ 56.364.
- 8- لا تستخدم جميع فنادق غزة أنظمة اتوماتيكية لإدارة الطاقة في الغرف مثل نظام البطاقات حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 65.455.

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

- 9- تعد تكلفة الطاقة في فنادق قطاع غزة من أكبر النفقات التشغيلية حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 87.273.
- 10- أظهرت الدراسة الميدانية أن تدهور جودة المياه من المشاكل التي تواجه الفنادق بغزة " حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 92.727%.
- 11- يتم التخلص من مياه الأمطار في فنادق قطاع غزة عبر شبكة الصرف الصحي لعدم وجود نظام لتجميع مياه الأمطار.

ثالثاً: عدم وجود الوعي البيئي:

- 1- عدم وجود وعي لدى أصحاب الفنادق يعتبر عائقاً لعدم تبني الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي .
- 2- أشارت الدراسة الى أن تدني الوعي السياحي من معوقات تبني مفهوم السياحة المستدامة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 92.727.
- 3- يساعد نشر مفهوم الممارسات الخضراء على الحفاظ على التنوع الحيوي حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 85.455.

رابعاً: الاستعداد المادي والمعنوي لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة:

- 1- يوجد في الفنادق استعداد معنوي لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 94.545%.
- 2- يوجد في الفنادق استعداد مادي بدرجة مقبولة لتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 74.545.
- 3- بينت الدراسة أن هناك علاقة بين قطاعي السياحة والبيئة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة 90.909.

توصيات الدراسة :

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم العديد من التوصيات على النحو التالي:
- تشجيع أصحاب الفنادق والمنشآت السياحية المختلفة على استخدام الوسائل الصديقة للبيئة.
- إجراء دورات إرشادية لأصحاب الفنادق والعاملين فيها حول المحافظة على البيئة المحيطة.
- حث الفنادق الفلسطينية على الاعتماد على الطاقة المتجددة وتقليل الاعتماد على الطاقة التقليدية.
- دعوة الفنادق لاستخدام التقنيات الحديثة التي تؤدي الى ترشيد استهلاك المياه.
- عقد ندوات وورشات عمل لتعزيز ونشر المفاهيم الخاصة بالممارسات الصديقة للبيئة والفنادق الخضراء.
- زيادة التنسيق بين القطاعات المختلفة المعنية بالسياحة خاصة وزارة السياحة والآثار والقطاع الخاص لنشر مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع السياحي.
- لتشجيع الفنادق الفلسطينية على تبني ممارسات بيئية مستدامة، يجب عقد مؤتمر دولي لتطوير السياحة في فلسطين.
- دعوة الوزارات ذات العلاقة لتوفير الوسائل والمعدات الصديقة للبيئة والتي تستخدمها الفنادق وغيرها من المنشآت السياحية.
- زيادة الوعي حول أهمية الممارسات الرشيدة تجاه البيئة.
- تشجيع نزلاء الفنادق على إتباع ممارسات رشيدة تجاه البيئة مثل إطفاء الأنوار وإيقاف تشغيل مكيفات الهواء عند الخروج من الغرف..... الخ.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1-ابراهيم، أحمد حسن، جغرافية السياحة، دار القلم، بدون تاريخ.
- 2-اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا"، استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا، العدد الأول، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر:المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية، نيويورك، 2011
- 3-جامعة الدول العربية و للبيئة، برنامج الأمم المتحدة، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، سلسلة 2، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة للفنادق، ديسمبر/ كانون الأول 2005.

تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة

- 4- الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013، رقم " 14"، رام الله، فلسطين، 2013.
- 5- الفلسطيني، الجهاز المركزي للإحصاء، حسابات السياحة الفرعية 2009، النتائج الأساسية، رام الله - فلسطين، 2013.
- 6- الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، كتاب محافظات قطاع غزة الإحصائي السنوي، 2011 رام الله - فلسطين، 2012.
- 7- الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية، النشرة السنوية 2007، رام الله، فلسطين، 2008.
- 8- الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية، النشرة السنوية 2003، المجلد التاسع، العدد 5، رام الله، فلسطين، 2004.
- 9- الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية، النشرة السنوية 2000، المجلد السادس، العدد 5، رام الله، فلسطين، 2001.
- 10- الفلسطينية، دائرة الإحصاء المركزية، النشاط الفندقي في فلسطين، النشرة السنوية، 1998، المجلد الرابع، العدد 5، رام الله، فلسطين، 1999.
- 11- بنورة، إيناس وآخرون، تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان الاستهلاك الرشيد للمياه حالة دراسة محافظة بيت لحم، معهد الأبحاث التطبيقية- القدس " أريج، بدون تاريخ.
- 12- برنامج النجمة الخضراء للفنادق، 2014، أنظر: http://www.greenstarhotel.org/ar/?page_id=8
- 13- خان، أحلام، و سورية، زاوي، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد السابع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010.
- 14- عامر، رياض حامد يوسف، تطوير منهجية لتطوير الأثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع الفلسطيني التنموية والبيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2006.
- 15- زوبنة، بن فرج، الفنادق الخضراء أحد المداخل لتحقيق التنمية المستدامة، ورقة علمية مقدمة الى اليوم الدراسي: " التهيئة السياحية ودورها في التنمية السياحية"، الجزء الأول، وزارة التهيئة العمرانية- البيئة والسياحة، 21 ديسمبر 2009، برج بوعر بريج، الجزائر، 2009.

- 16- شكشك، رمزي سمير، واقع السياحة بقطاع غزة وآفاق تنميتها الفنادق كدراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
- 17- عراقي، محمد إبراهيم و عطا الله، فاروق عبد النبي، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية دراسة تقييمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية، ورشة عمل السياحة بالإسكندرية، ج.م.ع.، 2007.
- 18- مسلم، عدنان، 2008، السياق التاريخي والسياسي لمشاكل القطاع السياحي وإدارته في مدينة بيت لحم.
- 19- مقداد، محمد، الاستثمار في القطاع السياحي في فلسطين، ورشة عمل لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي، فندق المتحف، غزة، فلسطين، 2012.
- 20- نصر، لؤي فتحي محمد، "هيئة تشجيع الاستثمار" في تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في فلسطين (دراسة حالة قطاع غزة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.
- 21- هرمز، نور الدين، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 3، 2006.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Helmy,Eman, 1991, Towards Sustainable Planning For Tourism Development : Case Study Of Egypt, Ph.D. Thesis , Faculty Of Tourism And Hotels , Helwan University . Cairo, Egypt.
- 2- Ishmael Mensah, Environmental management practices among hotels in the greater Accra region, International Journal Of Hospitality Management, Volume 25, Issue 3,September 2006.
- 3- Nazmiye Erdogan, Environmental protection programs and conservation practices of hotels in Ankara, Turkey, Tourism Management. , Volume 28. Issue 2, April 2007.
- 4-World Tourism Organization (1995), "A Satellite Account form Tourism", Madrid, Spain.